

تفسير السعدي

فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

{ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ } فَإِنْ كَذَبُوا وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ مَا قَامَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ

أَوْ مَا تَمَكَّنُوا مِنَ الْإِيمَانِ ظَهَرَ كَذِبُهُمْ بِشَهَادَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ، وَشَهَادَةِ جُلُودِهِمْ

وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ، وَإِنْ طَلَبُوا الْإِعْذَارَ وَأَنَّهُمْ يَرُدُّونَ وَلَا يَعُودُونَ لَمَّا نُهَوِا عَنْهُ لَمْ يُمَكِّنُوا

فَإِنَّهُ فَاتَ وَقْتَ الْإِعْذَارِ فَلَا تُقْبَلُ مَعْذِرَتُهُمْ، { وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ } أَي: يَزَالُ عَتَبُهُمْ وَالْعِتَابُ

عَنْهُمْ.